

الكفاءة الاقتصادية لحلقة جزارة اللحوم الحمراء

(دراسة حالة بمحافظة الشرقية)

زينب عمر عمر محبوب^١ - على أحمد إبراهيم^٢ - أحمد فؤاد محمد مشهور^٢

١- معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية بالجيزة

٢- قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق

Accepted 2 / 2 / 2010

ملخص البحث: تمثل الثروة الحيوانية في مصر قطاعاً هاماً من الإنتاج الزراعي، حيث تساهم بحوالي ٣٣,٢ % من متوسط قيمة الإنتاج الزراعي خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠٠٥). ولا ترجع أهمية الثروة الحيوانية إلى قيمتها الاقتصادية فقط، بل أنها ترتبط دائماً بصحة الإنسان باعتبارها مصدراً للبروتين الحيواني. وتتخلص مشكلة الدراسة في الإرتفاع الكبير والمتواصل في أسعار اللحوم الحمراء، ويرجع ذلك لزيادة الطلب المستمر على اللحوم الحمراء لتزايد عدد السكان من جهة، وارتفاع نصيب الفرد من الدخل والسوعي الغذائي من جهة أخرى. وتهدف الدراسة بصفة أساسية إلى تقدير مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لحلقة الجزارة في محافظة الشرقية ويمكن حصر أهم نتائج البحث في الآتي :

(١) أن إجمالي التكاليف المتغيرة لجزارة الرأس من عجول الجاموس الكندوز تمثل نحو ٨٧,٣٧ % من إجمالي التكاليف الكلية للرأس والتي بلغت نحو ٩٧٠٨,٣٠ جنيه في حين بلغت مساهمة التكاليف الثابتة في جزارة عجول الجاموس الكبير حيث بلغت نحو ١٢,٦٣ % . وإن مقدار الربح للرأس والربح السنوي بلغ حوالي ١٤٨٤ جنيه، ٢٦٧٠٦٦ جنيه على التوالي.

(٢) بلغ إجمالي التكاليف المتغيرة لجزارة الرأس من العجول البقرى الكندوز نحو ٨٤,٥٣ % من إجمالي التكاليف الكلية للرأس والتي بلغت نحو ٧٩٢٩,٨٠ جنيه. في حين بلغت مساهمة التكاليف الثابتة في جزارة عجول البقرى الكبير حيث بلغت نحو ١٥,٤٧ % . وأن مقدار الربح للرأس والربح السنوي بلغ حوالي ٩٧٧ جنيه، ٢٣٤٣٩٦ جنيه على التوالي.

(٣) بلغ إجمالي التكاليف المتغيرة لجزارة الرأس من عجول الجاموس الصغير نحو ٨١,١٩% من إجمالي التكاليف الكلية للرأس والتي بلغت نحو ٤٤٠٢ جنيه. في حين بلغت مساهمة التكاليف الثابتة في جزارة عجول الجاموس الصغير حيث بلغت نحو ١٨,٨١%. وأن مقدار الربح للرأس، والربح السنوي بلغ نحو ٩٣ جنيه، ٣٣٥١٦ جنيه على التوالي.

(٤) بلغ إجمالي التكاليف المتغيرة لجزارة الرأس من عجول البقرى البتلو بلغت نحو ٧٩,٩٤% من إجمالي التكاليف الكلية للرأس والتي بلغت نحو ٤١٢٨,٢٠ جنيه. في حين بلغت مساهمة التكاليف الثابتة في جزارة عجول البقرى الصغير حيث بلغت نحو ٢٠,٠٦%. وأن مقدار الربح للرأس والربح السنوي بلغ حوالي ٢٧٣ جنيه، ١٣٠٨٨٤ جنيه سنوياً على الترتيب.

(٥) أن إجمالي القيمة المضافة لجزارة طن اللحم من عجول الجاموس الكندوز بلغت نحو ٩٧٤٨,٢٠ جنيه، في حين بلغت نظيرتها لعجول البقر الكندوز نحو ١٠٨٦٩,٣٠ جنيه.

(٦) وبالنسبة للعجول البتلو، أوضحت نتائج الدراسة أن إجمالي القيمة المضافة لجزارة طن اللحم من عجول الجاموس الصغير بلغت نحو ١٣٠٩٣,٩٠ جنيه. في حين بلغت نظيرتها لعجول البقر البتلو نحو ١٠٦٣٥,٣٠ جنيه.

كلمات إفتتاحية : حلقة الجزارة - عجول الجاموس الكندوز - عجول البقر الكندوز - التكاليف والإيرادات - مقاييس الكفاءة الإقتصادية

المقدمة

يرجع اهتمام الدولة بقطاع الإنتاج الحيواني لأنه مصدر توفير البروتين الحيواني اللازم لغذاء الإنسان. ويعكس هذا للقطاع الأثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على توجهات السياسة الاقتصادية في مصر، وذلك لطبيعته من حيث قيود العرض ومرونة الطلب وتعدد أنماط الاستثمار وتباين كفاءة أنشطته. ولاشك أن تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في النصف الثاني من ثمانينات القرن الماضي كان لها أثراً مباشراً على نشاط إنتاج اللحوم الحمراء من خلال آليات تطبيق هذه السياسة.

وتشغل الثروة الحيوانية في مصر جانباً هاماً من الاقتصاد القومي، حيث تساهم بحوالي ٣٣,٢ % من متوسط قيمة الناتج الزراعي خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠٠٥). وتأتي اللحوم في مقدمة السلع التي توليها الدولة الجانب الأكبر من اهتماماتها ولا يرجع ذلك إلى قيمتها الاقتصادية فقط، بل أنها ترتبط دائماً بصحة الإنسان باعتبارها أحد المصادر الرئيسية للبروتين الحيواني، حيث بلغ متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء خلال الفترة (١٩٩١ - ٢٠٠٥) حوالي ١٣,٦ كيلو جرام في السنة، وهو أقل بكثير من نظيره في الدول المتقدمة، والذي يبلغ حوالي ٢١,٣ كيلو جرام في السنة. وتمتلك محافظة الشرقية حوالي ٨٦٤ ألف وحدة حيوانية من الحيوانات المزرعية المنتجة للحوم الحمراء من الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والإبل، حيث تمثل نحو ٨,٦ % من إجمالي عدد الوحدات الحيوانية المنتجة للحوم الحمراء على مستوى الجمهورية عام ٢٠٠٥، ومن هنا يمثل قطاع الإنتاج الحيواني أحد المجالات الهامة لزيادة الاستثمارات في محافظة الشرقية.

المشكلة البحثية

تتلخص مشكلة الدراسة في أنه على الرغم من صدور اللحوم الحمراء لمصادر البروتين الحيواني في نمط الاستهلاك اليومي للفرد، إلا أن هناك ارتفاع كبير في أسعارها بلغت نسبته نحو ١٤٥,٩ % عام ٢٠٠٤ مقارنة بعام ١٩٩٠، ويرجع هذا لزيادة الطلب المتنامي على اللحوم الحمراء لتزايد عدد السكان من جهة، وارتفاع متوسط نصيب الفرد من الدخل والوعي الغذائي من جهة أخرى. وعلى الجانب الآخر أشارت العديد من الدراسات إلى انخفاض معدل نمو الإنتاج من اللحوم الحمراء على مستوى الجمهورية بشكل عام ومحافظة الشرقية على وجه الخصوص لانخفاض عدد الحيوانات المرباة، نتيجة لارتفاع أسعار الأعلاف ويساقي مدخلات الإنتاج الذي ترتب على تحرير الأسعار من جهة وباقي المتغيرات الاقتصادية من جهة أخرى.

الهدف من البحث

في ضوء المشكلة البحثية يمكن تحديد أهداف الدراسة فيما يلي :

- ١- دراسة هيكل التكاليف والإيرادات لحلقة الجزار وفقاً لنمط الإنتاج.
- ٢- تقدير مقاييس الكفاءة الاقتصادية لجزاره العجول البقري والجاموسي.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة لقطاع الشئون الاقتصادية بوزارة الزراعة، وكذلك البيانات الأولية التي تم جمعها من خلال الاستبيان الميداني لعينة عشوائية من الجزائر بلغ حجمها ١٠ مبحوثين من قرية الهجارسة بمركز كفر صقر خلال عام ٢٠٠٨. ونظراً للتمائل الكبير في المنشآت محل الدراسة وهي حلقة الجزاره لذلك تم الإكتفاء بعدد ١٠ مشاهدات للظاهرة لأن جميعها متماثلة بشكل كبير. واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل الميزانية الزراعية في تحليل بيانات المدخلات والمخرجات للمنتجات الأساسية لعملية الذبح، وهيكل تكاليف الذبح والتجهيز، بالإضافة لحساب وتقدير مقاييس الكفاءة الاقتصادية وفقاً للمؤشرات التالية:

- (١) الإيراد الكلي للرأس = قيمة اللحم الأحمر للذبيحة - قيمة المنتجات الثانوية
- (٢) قيمة المنتجات الثانوية للرأس = قيمة أجزاء الذبيحة الصالحة للأكل (السقط) بخلاف اللحوم بالإضافة إلى قيمة الجلد
- (٣) الهامش الكلي للرأس = الإيراد الكلي للرأس - التكاليف المتغيرة للرأس
- (٤) الهامش الكلي السنوي للمنشأة = الهامش الكلي للرأس × عدد المذبوحات شهرياً × ١٢
- (٥) الربح لكل رأس = الهامش الكلي للرأس - التكاليف الثابتة
- (٦) الربح السنوي للمنشأة = الربح لكل رأس × عدد المذبوحات شهرياً × ١٢
- (٧) الإيراد الكلي للطن من اللحوم = سعر الكيلو جرام من اللحوم × ١٠٠٠
- (٨) الربح لكل طن من اللحوم = الإيراد الكلي للطن - صافي التكاليف الكلية للطن.
- (٩) صافي التكاليف الكلية للطن = [(التكاليف الكلية - قيمة المنتجات الثانوية) ÷ (متوسط وزن الذبيحة)] × (١٠٠٠).
- (١٠) الربح لكل جنيه منفق = الربح للطن من اللحوم ÷ صافي التكاليف الكلية للطن.
- (١١) حافز المنتج = الربح للطن من اللحوم ÷ سعر البيع للطن عند باب المزرعة.
- (١٢) القيمة المضافة للطن = الإيراد الكلي للطن - تكاليف المدخلات غير التجارية للطن.

١٣) تكاليف المدخلات غير التجارية للطن = تكاليف عناصر الإنتاج غير المتاجر فيها مثل (العمالة - إهلاك رأس المال - تكاليف المياه - للتريبات وغيرها).

النتائج والمناقشة

تعتبر حلقة الجزارة وهي محلات الجزارة المنتشرة في أنحاء مصر هي أسواق التجزئة للحوم الحمراء، حيث يتم من خلالها توفير اللحوم في الشكل والزمان والمكان الذي يحتاجه المستهلك. وتجار التجزئة (الجزارون) هم الوسطاء الذين يقومون ببيع اللحوم إلى المستهلك النهائي، وبذلك فهم يمثلون سلسلة التجار الوسطاء الذين يعملون في النظام التسويقي قبل وصول اللحوم إلى أيدي المستهلك النهائي. ويقوم الجزارون في هذه المرحلة بشراء الحيوانات من الأسواق والقيام بأعمال جزارتها وذلك خلال يوم واحد في الأسبوع.

المنتجات الأساسية لحلقة جزارة الجاموس والأبقار

يتناول هذا الجزء عرض وتحليل الأهمية النسبية لمنتجات جزارة اللحوم البقرى والجاموسى وفقا لفئتين هما الحيوانات الكبيرة، والعجول الصغيرة. من الجدير بالذكر أنه عادة ما يطلق على الذبيحة مصطلح تجارى يسمى "سلت" وهى عبارة عن الذبيحة بعظمها بعد سلخها وتجويها (إزالة جميع الأحشاء الداخلية) وبها الكبد والكليتين ودهن الكليتين والقلب ودهن القلب ودهن الحوض والدهن العالق بالغشاء المحيط بالأربع معدات (المنديل) وفى بعض الأحيان الذيل (العكوة) بعد سلخه.

يتضح من الجدولين رقمي (١)، (٢) اختلاف الأهمية النسبية للحم الأحمر لمنتجات الجزارة وفقا لوزن الذبيحة ففي حين يصل لنحو ٩٠% من إجمالي القيمة النقدية للرأس من العجول الجاموسى الكبير والبقرى الكبير، تنخفض أهميته النسبية إلى ما يقرب من ٨٤% من إجمالي القيمة النقدية لمنتجات جزارة العجول الكبيرة من الجاموس والأبقار. وبالتالي فإن الأهمية النسبية للأجزاء الأخرى من الذبيحة الصالحة للأكل بالإضافة إلى الجلد لا تتجاوز قيمتها نحو ١٠%، ١٦% من إجمالي القيمة النقدية لمنتجات جزارة العجول الكبيرة (الكندوز) من الجاموس والأبقار على الترتيب.

جدول رقم ١. الأهمية النسبية لقيمة المنتجات الأساسية من جزارة العجول الكبيرة (الكندوز) من الجاموس والأبقار بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠٠٨.

البيان	جاموس كبير			بقرة كبير		
	النسبة %	القيمة جنيه/رأس	السعر جنيه/وحدة	النسبة %	القيمة جنيه/رأس	السعر جنيه/وحدة
اللحم الأحمر	٨٩,١٩	٩٨٠٠	٣٥,٠٠	٢٠,٢	٧٨٧٨	٣٩,٠٠
لحم الرأس	١,٥٥	١٧٠	١٧,٠٠	٨	١٣٦	١٧,٠٠
الأجزاء الصالحة للأكل	٣,٢٨	٣٦٠	١٠,٠٠	٢٠	٢٠٠	١٠,٠٠
الكبد والكلى	٤,١٤	٤٥٥	٣٥,٠٠	١٠	٣٥٠	٣٥,٠٠
العظم	٠,٠٩	١٠	٠,٢٠	٤٠	٨	٠,٢٠
الأرجل	٠,٣٦	٤٠	١٠,٠٠	٤	٣٥	٨,٧٥
الذئيل	٠,٤٨	٥٢,٥	٣٥,٠٠	١	٣٥	٣٥,٠٠
الجلد	٠,٩١	١٠٠	١٠٠,٠٠	١	٦٠	٦٠,٠٠
إجمالي الإيراد	١٠٠	١٠٩٨٧,٥		١٠٠	٨٧٠٢,٠	

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول رقم ٢. الأهمية النسبية لقيمة المنتجات الأساسية من جزارة عجول البتلو من الجاموس والأبقار بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠٠٨.

البيان	جاموس صغير			بقرة صغير		
	النسبة %	القيمة جنيه/رأس	السعر جنيه/وحدة	النسبة %	القيمة جنيه/رأس	السعر جنيه/وحدة
اللحم الأحمر	٨٣,٥٢	٣٩٢٠	٤٠,٠٠	٨٥	٣٤٠٠	٤٠,٠٠
لحم الرأس	٣,٥٨	١٧٠	١٧,٠٠	٦	١٠٢	١٧,٠٠
الأجزاء الصالحة للأكل	٣,٢٠	١٥٠	١٠,٠٠	١٥	١٥٠	١٠,٠٠
الكبد والكلى	٦,٧٢	٣١٥	٣٥,٠٠	٨	٢٨٠	٣٥,٠٠
العظم	٠,١٠	٤,٦	٠,٢٠	١٥	٣	٠,٢٠
الأرجل	٠,٧٥	٣٥	٨,٧٥	٤	٣٠	٧,٥٠
الذئيل	٠,٧٥	٣٥	٣٥,٠٠	١	٣٥	٣٥,٠٠
الجلد	١,٣٨	٦٠	٦٠,٠٠	١	٥٠	٥٠,٠٠
إجمالي الإيراد	١٠٠	٤٦٨٩,٦		١٠٠	٤٠٥٠,٠	

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

هيكل التكاليف والإيرادات لحلقة الجزارة

يتناول هذا الجزء تحليل هيكل التكاليف والإيرادات لجزارة البقرى والجاموسى وفقا لفتنتين هما الحيوانات الكبيرة، والعجول الصغيرة.

يتضح من الجدول رقم (٣) إن إجمالي التكاليف المتغيرة لجزارة الرأس من عجول الكندوز الجاموسى تمثل نحو ٨٧,٣٧% من إجمالي التكاليف الكلية للرأس، والتي تبلغ نحو ٩٧٠٨,٣ جنيه، في حين بلغت مساهمة التكاليف الثابتة نحو ١٢,٦٣%. كما يتبين من الجدول أن الهامش الكلى بالجنيه للرأس، والهامش الكلى السنوي للمنشأة (محل الجزارة) بلغ حوالي ٢٥٠٦ جنيه، ٤٥١١١٦ جنيه على التوالي. وأن مقدار الربح للرأس، وإجمالي الربح السنوي للمنشأة بلغ حوالي ١٤٨٤ جنيه، ٢٦٧٠٦٦ جنيه على التوالي.

ويتضح من نفس الجدول أيضا أن إجمالي التكاليف المتغيرة لجزارة الرأس من عجول الكندوز البقرى تمثل نحو ٨٤,٥٣% من إجمالي التكاليف الكلية للرأس، والتي تبلغ نحو ٧٩٢٩,٨ جنيه، في حين بلغت مساهمة التكاليف الثابتة نحو ١٥,٤٧%. كما تبين من الجدول أن الهامش الكلى للرأس، والهامش الكلى السنوي للمنشأة بلغ حوالي ١٩٩٩ جنيه، ٤٧٩٧٩٦ جنيه على التوالي. وإن مقدار الربح للرأس، وإجمالي الربح السنوي بلغ حوالي ٩٧٧ جنيه، ٢٣٤٣٩٦ جنيه على التوالي.

وفيما يتعلق بتكاليف وأرباح الجزارة للعجول البتلو من الجاموس والأبقار، يتضح من الجدول رقم (٤) إن إجمالي التكاليف المتغيرة لجزارة الرأس من العجول البتلو الجاموسى تمثل نحو ٨١,١٩% من إجمالي التكاليف لكلية للرأس والتي تبلغ ٤٤٠٢ جنيه. في حين بلغت مساهمة التكاليف الثابتة نحو ١٨,٨١%. كما تبين من الجدول أن الهامش الكلى بالجنيه للرأس، والهامش الكلى السنوي للمنشأة بلغ حوالي ١١١٦ جنيه، ٤٠١٦١٦ جنيه على التوالي. وأن مقدار الربح للرأس، وإجمالي الربح السنوي للمنشأة بلغ نحو ٩٣ جنيه، ٣٣٥١٦ جنيه على التوالي.

كما يتضح من الجدول أيضا أن إجمالي التكاليف المتغيرة لجزارة الرأس من العجول البتلو البقرى تمثل نحو ٧٩,٩٤% من إجمالي التكاليف الكلية للرأس والتي تبلغ ٤١٢٨,٢ جنيه. في حين بلغت مساهمة التكاليف الثابتة نحو ٢٠,٠٦%. كما يتبين من الجدول أن الهامش الكلى

بالجنيه للرأس، والهامش الكلى السنوي للمنشأة بلغ حوالي ٧٥٠ جنيه، ٣٥٩٩١٦ جنيه على التوالي. وأن مقدار الربح للرأس، وإجمالي الربح السنوي للمنشأة بلغ حوالي ٢٧٣ جنيه، ١٣٠٨٨٤ جنيه على التوالي.

جدول رقم ٣. الأهمية النسبية للتكاليف والإيرادات من جزارة الجاموس الكبير والبقرى الكبير بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠٠٨.

البيان	جاموس كبير			بقرى كبير		
	النسبة %	القيمة جنيه	الكمية كجم/رأس	النسبة %	القيمة جنيه	الكمية كجم/رأس
المجول الصغيرة	٨٤,٤٠	٨٠٠٠,٠	٣٥٠	٧٩,٤٥	٦٣٠٠,٠	١٨,٠٠
التغذية	٢,٦٦	٢٥٨,٠	١٢٠	٢,٦٠	٢٠٦,٤	١,٧٢
النقل	٠,٣٦	٣٠,٠		٠,٣٨	٣٠,٠	
النبح	٠,٣٧	٣٥,٩		٠,٤٥	٣٥,٩	
الصل	١,٠٤	١٠٠,٠		٠,٩٥	٧٥,٠	
مياه وكهرباء	٠,٠٨	٧,٤		٠,٠٧	٥,٥	
أخرى	٠,٥٢	٥٠,٠		٠,٦٣	٥٠,٠	
إجمالي التكاليف المتغيرة	٨٤,٨١,٣	٨٤٨١,٣		٨٤,٥٤	٦٧٠٢,٨	
إهلاك المباني	٩,٨٩	٩٦٠,٠		١٢,١١	٩٦٠,٠	
إهلاك المعدات	٠,٢٨	٢٧,٠		٠,٣٤	٢٧,٠	
الصيانة	١,٢٣	١٢٠,٠		١,٥١	١٢٠,٠	
الصل العفنى	١,٢٣	١٢٠,٠		١,٥١	١٢٠,٠	
إجمالي التكاليف الثابتة	١٢,٦٣	١٢٢٧		١٥,٤٧	١٢٢٧	
التكاليف الكلية/رأس	١٠٠	٩٧٠٨,٣		١٠٠	٧٩٢٩,٨	
الهامش الكلى/رأس		٢٥٠٦			١٩٩٩	
الهامش الكلى السنوي للمنشأة		٤٥١١١٦			٤٧٩٧٩٦	
الربح/رأس		١٤٨٤			٩٧٧	
الربح السنوي للمنشأة		٢٦٧٠٦٦			٢٣٤٢٩٦	

* مؤشرات الإيراد السنوي للمنشأة حسبت على أساس متوسط عدد المذبوحات الشهرية : ١٥ رأس للجاموس و ٢٠ رأس للبقر.

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول رقم ٤. الأهمية النسبية للتكاليف والإيرادات من جزارة العجول الصغيرة من الجاموس والأبقار بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠٠٨.

جاموس صغير				بقري صغير				البيان
النسبة %	القيمة جنيهه	السعر جنيهه/وحدة	الكمية كجم/رأس	النسبة %	القيمة جنيهه	السعر جنيهه/وحدة	الكمية كجم/رأس	
٧٤,١٢	٣٠٦٠,٠	١٨,٠٠	١٧٠	٧٢,٦٩	٣٢٠٠,٠	١٦,٠٠	٢٠٠	العجول الصغيرة
٢,٠٨	٨٦,٠	١,٧٢	٥٠,٠٠	٤,٦٩	٢٠٦,٤	١,٧٢	١٢٠,٠	التغذية
٠,٧٣	٣٠,٠			٠,٦٨	٣٠,٠			النقل
٠,٨٢	٣٣,٩			٠,٧٧	٣٣,٩			الذبح
٠,٩١	٣٧,٥			١,١٤	٥٠,٠			الصل
٠,٠٧	٢,٨			٠,٠٨	٣,٧			مياه وكهرباء
١,٢١	٥٠,٠			١,١٤	٥٠,٠			أخرى
٧٩,٩٤	٣٣٠,٠			٨١,١٩	٣٥٧٤,٠			إجمالي التكاليف المتغيرة
١٥,٧٧	٦٥١,٠			١٤,٧٩	٦٥١,٠			إهلاك المباني
٠,٤١	١٧,٠			٠,٣٩	١٧,٠			إهلاك المعدات
١,٩٤	٨٠,٠			١,٨٢	٨٠,٠			الصيانة
١,٩٤	٨٠,٠			١,٨٢	٨٠,٠			العمل العقلى
٢٠,٠٦	٨٢٨			١٨,٨١	٨٢٨,٠			إجمالي التكاليف الثابتة
١٠٠	٤١٢٨,٢			١٠٠	٤٤٠٢,٠			التكاليف الكلية/رأس
	٧٥٠				١١١٦			الهامش الكلى/رأس
	٣٥٩٩١				٤٠١٦١٦			الهامش الكلى السنوي للمنشأة
	٦				٩٣			الربح/رأس
	١٣٠٨٨				٣٣٥١٦			الربح السنوي للمنشأة
	٤							

* مؤشرات الإيراد السنوي للمنشأة حسبته على أساس متوسط عدد المذبوحات الشهرية : ٣٠ رأس للجاموس و ٤٠ رأس للأبقار

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لحلقة الجزارة

تبين من الدراسة الميدانية أن لحوم الجاموس خاصة للحيوانات الكبيرة تباع لدى الجزار بنفس سعر اللحوم البقرى رغم اختلاف نوعية اللحوم، ورغم انخفاض سعر الكيلوجرام من الجاموس سواء للحيوان حى أو ذبائح بحوالي جنيهاً. وتوافر خدمة الفرغ فى محلات الجزارة تسهل التخلص من اللحوم الأقل درجة بنفس السعر. أما بالنسبة للكبد والقلب

والكلاوى فيتم بيعها بنفس أسعار اللحوم الحمراء عند الجزار، وتباع الجلود لتجار الجلود فى مكان الذبح (المجازر)، وبالنسبة للأسقاط الصالحة للأكل فلها سوقها الخاص وإما أن يرتبط المتعامل فيها مع الجزار والبيع لحساب الجزار، أو يتم بيع الأسقاط الصالحة لكل الذبائح جملة.

ومن الجدير بالإشارة أن الجزار غالبا ما يقوم بالوظائف التسويقية بين مرحلتى المنتج والمستهلك بالذبح والتجهيز خارج المجازر الرسمية، وهذا يحقق له وفرا فى تكاليف التسويق تتمثل فى عدم تحمل رسوم المجرر أو تكاليف الذبح والسلخ المدفوعة للغير وما يصاحبها من إكراميات، علاوة على تجنب المخاطرة المترتبة على إعدام الحيوان أو استبعاد الذبيحة أو أجزاء منها إذا خالفت الشروط الصحية، والتهرب من المحاسبة الضريبية سواء فى مرحلة تجارة الجملة أو التجزئة. وبطبيعة الحال فإن الجزار فى هذه الحالة يحصل على هامش الربح التجميى لمرحلتى تجارة الجملة والتجزئة.

ويوضح الجدول رقم (٥) إن إجمالي التكاليف المتغيرة لجزارة طن اللحم من عجول الجاموس الكندوز تمثل نحو ٨٧,٣٧% من صافى التكاليف الكلية للطن والتي تبلغ حوالى ٣٠٤٣١,٤ جنيه. فى حين بلغت مساهمة التكاليف الثابتة نحو ١٢,٦٣% من صافى التكاليف. وفى المقابل تبين أن الربح الناتج من طن اللحم من عجول الجاموس الكبير يبلغ حوالى ٤٥٦٨,٦ جنيه، وأن الربح لكل جنيه منفق بلغ حوالى ٠,١٥ جنيه، كما بلغ حافز المنتج حوالى ١٣%. وبلغت تكاليف المدخلات التجارية وغير التجارية للطن حوالى ٢٩٤٩٢,٩ جنيه، ٥١٧٩,٦ جنيه على الترتيب. وتشير نتائج الدراسة إلى أن إجمالي القيمة المضافة لجزارة طن لحم من عجول الجاموس الكندوز بلغت حوالى ٩٧٤٨,٢ جنيه.

كما يتضح من الجدول أيضا أن إجمالي التكاليف المتغيرة لجزارة طن اللحم من عجول البقرى الكندوز تمثل نحو ٨٤,٥٣% من صافى التكاليف الكلية للطن والتي تبلغ حوالى ٣٥١٧٧,٥ جنيه. فى حين بلغت مساهمة التكاليف الثابتة نحو ١٥,٤٧% من صافى التكاليف الكلية. وتشير النتائج الموضحة بالجدول إلى أن الربح الناتج من طن اللحم من عجول البقرى الكبير بلغ حوالى ٣٨٢٢,٥ جنيه، وأن الربح لكل جنيه منفق بلغ حوالى ٠,١١ جنيه، كما بلغ حافز المنتج حوالى ١٠%. وبلغت تكاليف المدخلات التجارية وغير التجارية

للطن من اللحم حوالي ٣٢٢٩,٩ جنيه، ٧٠٤٦,٨ جنيه على الترتيب. وتشير نتائج الدراسة إلي أن إجمالي القيمة المضافة لجزارة طن اللحم من عجول البقرى الكبير بلغت حوالي ١٠٨٦٩,٣ جنيه.

وتشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٦) إلى أن إجمالي التكاليف المتغيرة لجزارة طن اللحم من عجول الجاموس البتلو تمثل نحو ٨١,١٩ % من صافى التكاليف الكلية للطن والتي تبلغ حوالي ٣٦٩٦٣,٣ جنيه. في حين بلغت مساهمة التكاليف الثابتة نحو ١٨,٨١ % من صافى التكاليف. وأن مقدار الربح الناتج من طن اللحم من عجول الجاموس الصغير بلغ حوالي ٣٠٣٦,٧ جنيه، في حين بلغ مقدار الربح لكل جنيه منفق حوالي ٠,٠٨ جنيه. كما بلغ حافز المنتج حوالي ٨%. وبلغت تكاليف المدخلات التجارية وغير التجارية للطن حوالي ٣٤٧٥٩,٢ جنيه، ١٠٠٥٧,١ جنيه على التوالي. وتشير نتائج الدراسة إلي أن إجمالي القيمة المضافة لجزارة طن اللحم من عجول الجاموس البتلو بلغت حوالي ١٣٠٩٣,٩ جنيه.

ويتضح أيضا من الجدول رقم (٦) إن إجمالي التكاليف المتغيرة لجزارة طن اللحم من عجول البتلو البقرى تمثل نحو ٧٩,٩٤ % من صافى التكاليف الكلية للطن والتي تبلغ حوالي ٣٩٦٢٥,٦ جنيه. في حين بلغت مساهمة التكاليف الثابتة نحو ٢٠,٠٦ % من إجمالي التكاليف الكلية. وفي المقابل بلغ مقدار الربح الناتج من طن اللحم من عجول البقرى الصغير حوالي ٣٧٤,٤ جنيه، وأن الربح لكل جنيه منفق بلغ حوالي ٠,٠١ جنيه، كما بلغ حافز المنتج حوالي ١ %. وبلغت تكاليف المدخلات التجارية وغير التجارية للطن حوالي ٣٧٠١١,٨ جنيه، ١٠٢٦٠,٩ جنيه على الترتيب، وتشير نتائج الدراسة إلى أن إجمالي القيمة المضافة لجزارة طن اللحم من عجول البقرى الصغير بلغت حوالي ١٠٦٣٥,٣ جنيه.

وعلى ذلك يتبين أن الجزائر (تاجر التجزئة) برغم ممارسته تجارة اللحوم خارج المجازر في أغلب الأحوال في سوق القرية فإنه يحقق هامش ربح مرتفع، وهذا يعتبر بمثابة حافز للممارسين لهذا النشاط على التمسك به، إلا أن مضاره لا تقتصر فقط على المستهلك من خلال الجوانب الصحية، بل تمتد أيضاً لمنافسيهم من الوسطاء الممارسين من خلال النظم الرسمية.

جدول ٥. مقاييس الكفاءة الاقتصادية لجزارة عجول الكندوز الجاموس والبقري بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠٠٨

البيان	الوحدة	القيمة أو الأهمية النسبية	
		جاموس كبير	بقري كبير
سعر الطن من اللحم	جنيه	٣٥٠٠٠	٣٩٠٠٠
التكاليف الثابتة	%	١٢,٦٣	١٥,٤٥
التكاليف المتغيرة	%	٨٧,٣٧	٨٤,٥٣
التكاليف الكلية / رأس	جنيه	٩٧٠٨,٣	٧٩٢٩,٩
صافي التكاليف الكلية /طن لحم	جنيه	٣٠٤٣١,٤	٣٥١٧٧,٥
لرّيح / طن لحم	جنيه	٤٥٦٨,٦	٣٨٢٢,٥
الرّيح / جنيه	جنيه	٠,١٥	٠,١١
حافز المنتج	%	١٣	١٠
العائد الكلى / طن اللحم	جنيه	٣٩٢٤١,١	٣٤٠٧٩,٢
تكاليف المدخلات التجارية / طن	جنيه	٢٩٤٩٢,٩	٣٢٢٩,٩
تكاليف المدخلات غير التجارية / طن	جنيه	٥١٧٩,٦	٧٠٤٦,٨
التكاليف الكلية / طن	جنيه	٣٤٦٧٢,٥	٣٩٢٥٦,٧
القيمة المضافة / طن	جنيه	٩٧٤٨,٢	١٠٨٦٩,٣

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول ٦. مقاييس الكفاءة الاقتصادية لجزارة عجول البتلو الجاموس والبقري بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠٠٨

البيان	الوحدة	القيمة أو الأهمية النسبية	
		جاموس صغير	بقري صغير
سعر اطن من اللحم	جنيه	٤٠٠٠٠	٤٠٠٠٠
التكاليف الثابتة	%	١٨,٨١	٢٠,٠٦
التكاليف المتغيرة	%	٨١,١٩	٧٩,٩٤
التكاليف الكلية / رأس	جنيه	٤٣٩٢,٠	٤٠١٨,٢
صافي التكاليف الكلية /طن لحم	جنيه	٣١٩٦٣,٣	٣٩٦٢٥,٦
الرّيح / طن لحم	جنيه	٣٠٣٦,٧	٣٧٤,٤
الرّيح / جنيه	جنيه	٠,٠٨	٠,٠١
حافز المنتج	%	٨	١
العائد الكلى / طن اللحم	جنيه	٤٧٨٥٣,١	٤٧٦٤٧,١
تكاليف المدخلات التجارية / طن	جنيه	٣٤٧٥٩,٢	٣٧٠١١,٨
تكاليف المدخلات غير التجارية / طن	جنيه	١٠٠٥٧,١	١٠٢٦٠,٩
التكاليف الكلية / طن	جنيه	٤٤٨١٦,٣	٤٧٢٧٢,٦
القيمة المضافة / طن	جنيه	١٣٠٩٣,٩	١٠٦٣٥,٣

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

توصيات البحث

- ١- إعلان أسعار تأشيرية من قبل الدولة للحوم الحمراء أسوة بما يحدث في قطاع الإنتاج النباتي.
- ٢- فرض رقابة مشددة لضبط أداء أسواق الحيوانات الحية، وتخصيص مسئولين من قبل الدولة لتنسيق وتثبيت أسعار الحيوانات حسب أنواعها، وأعمارها، وأوزانها وفرض عقوبات مشددة على من يخالف هذه التعليمات.
- ٣- تفتيش دوري على محلات الجزارة لضمان عدم مخالفة السعر التأشيرى الذي حددته الدولة، بالإضافة إلى الرقابة على المواصفات الصحية لعرض وتداول اللحوم في هذه الحلقة التسويقية (مرحلة الجزارة).

المراجع

- أسامة أحمد البهنساوى (دكتور)، عاصم كريم عبد الحميد (دكتور) : الكفاءة الإنتاجية للحوم الحمراء فى محافظة الشرقية، المؤتمر الخامس عشر للاقتصاديين الزراعيين، نادى الزراعيين، القاهرة، ١٧-١٨ أكتوبر ٢٠٠٧.
- محمد فوزي محمد الصفتى (دكتور)، طارق توفيق الخطيب (دكتور) : التحليل الاقتصادي لأهم العوامل المؤثرة على المتاح للاستهلاك من اللحوم الحمراء فى مصر، المؤتمر الخامس عشر للاقتصاديين الزراعيين، نادى الزراعيين، القاهرة، ١٧-١٨ أكتوبر ٢٠٠٧.
- على أحمد إبراهيم (دكتور)، أحمد عبد العزيز دراز نصر (دكتور) : اقتصاديات حلقات إنتاج لحوم الكندوز: دراسة حالة بمحافظة الشرقية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، نادى الزراعيين، القاهرة، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، يونيو ٢٠٠٧.
- محمد إمام عبد النبى : دراسة اقتصادية للكفاءة التسويقية للحوم الحمراء فى ج. م. ع، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٩ ، ص ص ١٤ - ٢١.
- محمد حسن هيكال : الكفاءة التسويقية والتوزيعية للحوم الحمراء فى ج. م. ع، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بالفيوم، جامعة القاهرة، ١٩٩٠، ص ص ٧٠-٨٥.

**THE ECONOMIC EFFICIENCY OF A BUTCHER'S
RED MEAT (A CASE STUDY IN SHARKIA
GOVERNORATE)**

Mahgoub, Zenab O.O.¹, A.A. Ibrahim² and A.F.M. Mashhour²

¹ Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center

² Dept. of Agric. Economics, Faculty of Agriculture, Zagazig University

ABSTRACT: Livestock are in Egypt an important sector of agricultural production, contributing 33.2% of the average current value of agricultural production during the period (2001-2005) and the importance of livestock is due to its economic value, and it is always linked to human health as a source of animal protein.

The main problem of the study in the presence of a large increase in red meat prices, mainly due to the increase continuing demand for red meat to the growing population coupled with increasing income and awareness of food on the other hand. The study is aimed at measuring the economic efficiency indicators butcher's chain in Sharkia governorate.

The results and conclusions could be summarized as follows:

- (1) The total variable cost per ton for the butcher meat buffalo calves "kndo" representing about 87.37% of the total overall cost per ton, which amounted to about L.E. 9708.30. While less than the contribution of fixed cost which amounted to about 12.63%. The amount of profit per head and annual revenue of around L.E. 1484 and 267066, respectively.
- (2) The total variable cost per ton of meat from the butcher beef calves "kndo" representing about 84.53% of the total overall cost per ton, which amounted to about L.E. 7929.80. While less than the contribution of fixed cost which amounted to about 15.47%. and the amount of profit per head and annual revenue of about L.E. 977 and 234396, respectively.
- (3) The total variable cost per ton of meat from the butcher small buffalo calves, representing about 81.19% of the total overall cost per ton, which amounted to about L.E. 4402. While less than the contribution of fixed cost which amounted to about

18.81%. and the amount of profit per head, and the annual profit was about L.E. 93, 33516.

- (4) The total value added of ton of meat from the butcher buffalo and beef calves “kndoz” amounted to about L.E. 9748.20 and 10869.30, respectively. While the total value added per ton of meat from the butcher small buffalo and beef calves amounted to about L.E. 13092.9 and 10635.3, respectively.

Key words:- Butcher ring, old bufflo, old cattle, the cost and revenue, Measurements of cost efficiency.